Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية جامعة مصراتة

الصديق محمد امحمد المريمي
قسم علم النفس –كلية الآداب– جامعة الزاوية
al.almaryami@zu.edu.ly
هاجر بشير الهادي ابشير
قسم معلم الفصل– كلية التربية– جامعة مصراتة
hebcher@gmail.com
حميدة عمر احنيش
قسم التربية وعلم النفس–كلية التربية– جامعة مصراتة

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات، وكذا التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية بين الطالبات المتزوجات تبعاً لمتغيري التخصص وعدد الأبناء، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (62) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة مصراته تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واعتمدت الباحثات على استبانة المساندة الاجتماعية من إعداد. (هوارية، 2013) و(عبد الهادي، 2018)، والمكونة من (25) فقرة، مقسمة في مجالين: مجال المساندة الاجتماعية وعدد فقراته (14) فقرة، ومجال التحصيل الدراسي وعدد فقراته (11) فقرة، أسفرت النتائج على:

– أن المساندة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا للطالبة المتزوجة في شعورها بالراحة والطمأنينة، وبالتالي يتوفر لديها الإحساس بالاستقرار.

–أن تشجيع الأسرة والأصدقاء هو دافع قوي يؤثر على رفع التحصيل الدراسي، وبالتالي تسلسلت باقي الفقرات بمستوى عالي من التحصيل.

–أنه لا توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الطالبات المتزوجات بكلية التربية تعزى لمتغيري التخصص وعدد الأبناء.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

-أن هناك علاقة طردية متوسطة بين مستوى المساندةالاجتماعية، ومستوى التحصيل الدراسي، أي كلما أزادت المساندة الاجتماعية تحسن مستوى التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية- التحصيل الدراسي- الطالبات- المتزوجات- كلية التربية- جامعة مصراتة.

Social support and its relationship to the level of academic achievement among a sample of married students at the Faculty of Education, Misurata University

Alsadiq Muhammad Muhammad Al-Marimi
Department of Psychology - Faculty of Arts - Zawia University
Hajar basher Hadi Absher
Class Teacher Department - College of Education - Misurata University
Hamida Omar Ahneesh
Department of Education and Psychology - College of Education – University Misurata

Abstract:

The aim of the research is to identify social support and its relationship to the level of academic achievement of a sample of married students, as well as to identify the differences in social support between married students according to the variables of specialization and the number of children. They were randomly selected from the University of Misurata, and the researchers relied on the social support questionnaire prepared by (Hawariya, 2013) and (Abdul-Hadi, 2018), and it consisted of (25) items, divided into two areas: the field of social support and the number of its paragraphs (14) items, and the domain of Academic achievement and the number of paragraphs (11) paragraphs, the results resulted in:

-Social support plays an important role for a married student in making her feel comfortable and reassured, and thus she has a sense of stability.

Encouraging family and friends is a strong motive that affects raising academic achievement, and thus the rest of the paragraphs are sequenced with a high level of achievement.

-There are no differences in the level of social support between married female students at the College of Education due to the variables of specialization and the number of children.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

-There is a moderate direct relationship between the level of social support and the level of academic achievement, that is, the greater the social support, the better the level of academic achievement.

Keywords: social support- academic achievement- female students- married women- College of Education- Misurata University.

المقدمة:

يدعو ديننا الإسلامي إلى التراحم بين الناس والإحسان إلى الآخرين ماديًا أو معنويًا، كما دعانا ديننا الحنيف إلى مساندة الآخرين ومساعدتهم كالزكاة، وإعطاء الصدقة سواء بالمال، أو بالقول فالكلمة الطيبة صدقة، فالمساندة الاجتماعية تعتبر مصدر من مصادر الأمن والدعم الاجتماعي الذي يحتاجه الإنسان وترتبط بالصحة والسعادة النفسية، لذا فهي تعتمد على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأشخاص، فالمساندة للمرأة المتزوجة تعبر عن مدى وجود أشخاص يمكنها أن تثق بهم، وتعتقد أن بوسعهم أن يعتنوا بها ويقفوا بجانبها عند الحاجة، وهذا الدعم يحقق لها الشعور بالنجاح.

وتعد البيئة الاجتماعية للمرأة من المصادر التي يمكن أن تمد لها يد المساعدة، مثل الأسرة والأصدقاء والزملاء، والأفراد، والجيران ،وغيرهم من الأقارب، الذين لهم أهمية خاصة في حياة المرأة، فمستوى المؤازرة التي تتحصل عليها المرأة من خلال علاقتها الاجتماعية، مع المصادر المتوفرة في البيئة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في الدعم والسند الاجتماعي، (محيسن، 2018، 11)، فالمساندة الاجتماعية من أهم المصادر المختلفة المخففة من حدة وقع الضغوط على المرأة المتزوجة، والتي تساعد على التكيف مع الخبرة المؤلمة، وعلى الآثار المترتبة عليها؛ لأن المرأة من خلال المساندة الاجتماعية وخاصة المرأة المتزوجة تتلقى مشاعر الدفء والودّ والمحبة والحنان من الأشخاص المقربين منها، حيث يساعدونها في التغلب على أزماتها.

وتشير دراسة (الباحث، 2018، ص23) بأن البيئة الاجتماعية تعد مجالاً لتوفير المساندة والمؤازرة للطالب بكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكنه أن يلجأ إليها لطلب المساعدة كأسرته، والأقارب، وأصدقائه، والذين لهم أهمية خاصة في حياة الطالب.

كما أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فقد عرفه (جابلنJabln) بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختيارات المقررة، كما أنه يدفع للرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها (العيسوي، 2006، ص70).

ولقد أصبح تعلم المرأة في وقتنا الراهن أمرًا ضروريًا، تستعين به المرأة المتزوجة لمواجهة مصاعب الحياة، وإكمال المرأة لدراستها الجامعية أمرٌ مهمٌ، فالطالبة الجامعية المتزوجة تقع عليها عدة مسؤوليات منها: الزوج، وتربية الأبناء، وشؤون المنزل، ولهذا تحتاج إلى دعم اجتماعي ليساعدها على تخطي الصعوبات.

والبحث الحالي يهدف للتعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية، ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات المتزوجات بكلية التربية في جامعة مصراته، واعتمدنا على المنهج الوصفي ومقياس المتغير المستقل وهو المساندة الاجتماعية والمتغير التابع، وهو التحصيل الدراسي للتأكد من وجود علاقة أو لا.

مشكلة البحث:

إن تعليم المرأة وتثقيفها يساعدها للقيام بدورها في ظل مواجهة صعوبات الحياة المعقدة، وهى بذلك تواجه تحديات كبيرة للوصول إلى غايتها وتحقيق أهدافها، ولكي تستطيع التوفيق بين حياتها الدراسية كطالبة وحياتها الزوجية كزوجة وأم، لا بد من توفر عوامل نفسية، وأسرية، واقتصادية تساعدها على القيام بأدوارها المتعددة بنجاح، وقد لا توفق في القيام بأدوارها ما لم يكن بجانبها زوج ،أو أهل، وأقارب يخفف عنها بعض المسؤوليات، وهذا يساعدها على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه، وبالمثل وجود طالبة جامعية متزوجة في وسط اجتماعي خالي من المشاكل الزوجية يوفر لها مساحة يمكن استثمارها في قضايا أخرى والدراسة إحداها (الوافي، 2003، ص13).

لذا قام الباحثون باستخدام أداة البحث للإجابة على التساؤلات التي تتمثل في السؤال الرئيسي:

– هل توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية في جامعة مصراته؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظر الأهل؟
2. ما مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظرة الطالبات؟
3. هل توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية وفقاً لمتغير التخصص؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

4. هل توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية وفقاً لمتغير عدد الأبناء؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

الأهمية النظرية:

1. يستمد البحث أهميته من طبيعة العينة المستخدمة، وهي الطالبات المتزوجات، وإثبات حق المرأة في التعليم بما أنها تمثل نصف المجتمع ولبناء مجتمع وحياة أفضل لها ولأسرتها، وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الليبي
2. ندرة البحوث التي تناولت المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات في المجتمع الليبي.

الأهمية التطبيقية:

يتمثل فيما يترتب على البحث من فوائد عملية، والتأكد من تمتع الطالبات بقدر جيد من المساندة الاجتماعية من قبل الأسر والأصدقاء، كما يسلط إلقاء الضوء على العلاقة التي تربط بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتزوجات ونوعها وتأثيرها.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية.

2- التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظر الأهل.

3- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطالبات المتزوجات من وجهة نظرة الطالبات؟

4- التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغيري (التخصص- عدد الأبناء).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية**: اقتصر البحث على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية بجامعة مصراته.
2. **الحدود البشرية**: تم تطبيق البحث على عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية بجامعة مصراته.
3. **الحدود المكانية**: كلية التربية بجامعة مصراته.
4. **الحدود الزمنية**: العام الجامعي 2020/2019.

مفاهيم ومصطلحات البحث: اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

– **المساندة الاجتماعية**: وتعرف بأنها "مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني، ومعرفي، وسلوكي، ومادي من خلال الآخرين في بيئته الاجتماعية"(جاد الله، 2001، ص 86).

– **وتعرف المساندة الاجتماعية** إجرائيًا على أنها: كل دعم يتلقاه الفرد معنويًا أو ماديًا من الأشخاص المحيطين به من الأهل والأصدقاء.

– **التحصيل الدراسي**: يقصد به "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما"(شعلان، 2006، ص 25).

– **ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيًا**: على أنه كل ما يكتسبه الطالب من معلومات من المواد التي تمت دراستها وفهمها بشكل جيد.

أولاً: الإطار النظري: يتضمن عرضًا للبحث الحالي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي.

إن المرأة هي نصف المجتمع ولها دور كبير في بنائه، وعندما تحصل على المساندة والدعم فإنها تقوم بواجبها على أفضل وجه، وقد أثبتت المرأة على مر التاريخ قدرتها على إعداد النشء والمساعدة، وإن لها دورًا هامًا في صناعة المستقبل وتحملها المسؤولية، وتؤكد معظم الأسر التي تدرس فيها الزوجة أو تعمل عدم وجود أي دليل على أن عمل الزوجة والأم يكون له أثر سيء على الأطفال، أو على العلاقة بين الأم وأولادها، حيث أن الزوجات العاملات أو اللاتي يواصلن دراستهن يلجأن إلى طرق متعددة لرعاية أطفالهن أثناء غيابهن في العمل، مثل: الاستعانة بأم الزوجة، أو أم الزوج، أو خادمة أمينة، أو إلحاق الطفل بإحدى الحضانات (خولي، 2011، ص 25)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

يشير الأصل اللغوي للمساندة: "فلان سند، أي معتمد. وسند إلى الشيء من باب دخل، واستند إليه بمعنى. وأسند غيره. والإسناد في الحديث: رفعه إلى قائله". (الرازي، 2008، ص 177).

ويرى (عبد الحميد، 1996، ص17) أن المساندة الاجتماعية "هي درجة شعور الفرد بتوفر المشاركة العاطفية والمساندة المالية والعملية من جانب الآخرين مثل الأسرة، الأقارب، الأصدقاء،"

كما يعرفها (عبد المغتال، 2001، ص، 34) بأنها "المساعدات التي يتلقاها الفرد من الآخرين وتعمل على رعايته صحيًا وماديًا وعاطفيًا واجتماعيًا لكي يكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدرا لكي يحقق السعادة لنفسه وللآخرين"، أما (الشناوي، 2006، ص 26) فعرفها بأنها" المساعدة والمشاركة والتشجيع والإرشاد من جانب الآخرين وتكوين معهم علاقات اجتماعية عميقة وإشباع حاجاته الأساسية".

ومن خلال اطلا ع الباحثات على التعريفات السابقة للمساندة الاجتماعية تبين وجود قاسم مشترك بين التعريفات، وهو وجود علاقات متينة وقوية للفرد مع الآخرين تمنحه الاهتمام والحب والمساعدة في المواقف التي يتعرض إليها، كما أن المساندة تمنح الفرد الثقة والأمان والشعور بالراحة والسعادة.

أشكال المساندة الاجتماعية: يشير (عبد الرازق، 1998، ص38) أن المساندة الاجتماعية تأخذ أشكال وهي:

1. المساندة الانفعالية الوجدانية: وتكون بإظهار الاهتمام والمودة والتعاطف والثقة، والمساعدة، والحنان والحب الذي يحظى به الفرد من أفراد عائلته أو الأصدقاء.
2. المساندة الأدائية أو المادية: وتكون بتقديم المساعدات المالية أو الخدمات، وهو شكل من أشكال الدعم الاجتماعي يشمل مساعدة الناس لبعضهم البعض بطريقة مباشرة، وتكون إما بمساعدة في عمل أو بالمال.
3. المساندة بالمعلومات أو الدعم المعلوماتي: وتكون بتقديم النصح والتوجيه، والاقتراحات، والمعلومات للشخص، وهذا النوع يساعد الآخرين في حل مشكلاتهم فمثلا الطالبة المتزوجة التي تواجه صعوبة في فهم بعض المواد، فيمكن أن تجد المساندة من بعض زميلاتها والحصول على المعلومات التي في فهم واستيعاب ما تريده.
4. المساندة التقييمية: وهي تعتمد على التغذية الراجعة المتعلقة بآراء الفرد أو سلوكه، وتسهم في مساعدة الفرد على تحقيق أفضل، واستيعاب وفهم للموقف وحدث ما.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

5. مساندة الأصدقاء: وهي تأتي بما يقدمه الأصدقاء لبعضهم البعض، وهذا النوع يشعر الفرد بالانتماء الاجتماعي، وتلاحظه في وجود الأصدقاء ومدى انسجامهم في بعض الأنشطة الاجتماعية المشتركة بينهم.

مصادر المساندة الاجتماعية: تعد المساندة نوع من الدعم الاجتماعي، وتختلف مصادر المساندة وتتنوع حسب الظروف المختلفة، وكان هناك إجماع على أن أهم مصادر المساندة: الأسرة والأصدقاء بينما المساندة المقدمة من قبل الأساتذة والأقارب كانت محدودة.

وتأتي المساندة من مصدرين رئيسين هما:

1_ الأسرة: للأسرة دور مهم في تقديم المساندة لكل فرد من إفرادها والأكثر تأثير للطفل الذي تكسبه الخبرات وتقييم وتقدير لذاته، وأن مصادر المساندة تختلف باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة (الأم، الأب، الأشقاء)، وفي مرحلة المراهقة تتمثل في الرفاق والأسرة، وفي مرحلة الرشد تتمثل في الزوجة أو الزوج، وأيضا علاقات العمل والأبناء. وفيما سبق يتضح أن الأسرة عامل مشترك وأساسي في كل مراحل العمر، وتعتبر أكثر أهمية في حياة الفرد في مراحل عمره المبكرة. (مخيمر، 1997، ص118).

2_ الأصدقاء: يعرف (روبن وآخرون) نقلا عن (الربيعة، 1997، ص36) جماعة الأصدقاء بأنهم: الأفراد المتشابهون في بعض الجوانب مثل المهارة، والمستوى التعليمي، والسن والوضع الاقتصادي، وقد أكدت (سلامة، 1991، ص43) أن جماعة الأقران ذات أهمية كبيرة؛ وذلك لما تتيحه من حرية التعبير عن انفعالات الخوف والغضب ومشاعر الشك وما تهيئه من اطمئنان، وهذه الأمور قد لا يحققها داخل أسرته، وكما تقول إن الإنسان لا يعيش منفردًا في هذه الحياة، فهذه طبيعة الكائن البشري منذ خلق الله الإنسان على وجه الأرض، وتمثل الصداقة قدرة الإنسان على أن يتوافق مع نفسه ومع الآخرين، وأن يقبل نفسه ويقبل الآخرين.

ويؤكد الكردي أن تقديم المساندة الاجتماعية الفاعلة ليست دائمًا من الأمور السهلة، فعندما تقدم المساندة من الشخص الخطأ فإنها قد لا تشكل مصدر للمساعدة أو قد يتم رفضها كما يحدث، مثلا: عندما يقوم شخص غريب بالتخفيف عن طفل تائه يصاب هذا الطفل بالخوف، كما أن المساندة قد تكون غير فعالة إذا كانت نوعية المساندة ليست وفقا لما يحتاجه الشخص، وتعتمد مدى فعالية المساندة على

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

كيفية استخدام الفرد لشبكة العلاقات الاجتماعية المساندة، فبعض الناس لا يكونوا فعالين في انتزاع الدعم الذي يحتاجونه إليه من الآخرين (الكردي، 2012، ص32)

أهمية المساندة الاجتماعية: إن للمساندة الاجتماعية تأثير على طريقة تفكير وأفعال ومشاعر الآخرين من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم، فالمساندة تعطى الفرد الإحساس بلذات من خلال الدعم الذي يتلقاه إما من الزوج، أو الزوجة، أو الأقارب، فهي:

- تمد الفرد بالتشجيع والثقة بالنفس.
- تساعد المساندة الاجتماعية في تحديد المشكلات والبحث على الحل المناسب لها.
- تحمي الفرد من كثرة الضغط ولها نتائج إيجابية في تحقيق النجاح بشكل أكثر مقارنة بالأفراد الدين لا يتلقون المساندة.

كما أن الفرد الذي يتلقى مساندة اجتماعية يتميز بالمودة مع الآخرين مند سنوات حياته الأولى، يصبح بعد ذلك شخصًا واثقًا من نفسه وقادرًا على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين، ويصبح أقل عرضه للاضطرابات، وتزيد من قدرة الفرد على المقاومة وتجعله قادراً على حل مشاكله بطريقة جيدة (الربيعة، 1997، ص30)، والفرد الذي ينشأ في وسط أسرة مترابطة تسودها المودة والألفة بين أفرادها يصبحون أفراد قادرين على تحمل المسؤولية ولديهم صفات قيادية؛ لذا نجد أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط، وتقلل من المعاناة النفسية في حياته الاجتماعية، كما تلعب المساندة دورًا هامًا في الشفاء من الاضطرابات النفسية، كما تساهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد، وكذلك تنقي الفرد من الأثر الناتج عن الأحداث الضاغطة، أو إنها تخفف من حدة هذا الأثر، وعليه فإن هناك عنصرين هامين ينبغي أخذهما بعين الاعتبار، وهما:

1. إدراك الفرد أن هناك عدداً كافياً من الأشخاص في حياته يمكن أن يعتمد عليهم عند الحاجة.
2. إدراك الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له واعتقاده في كفاية وكفاءة قوة المساندة.

مع ملاحظة أن هذين العنصرين يرتبطان بعضهما البعض، ويعدان في المقام الأول على الخصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد (عبد الرازق،1998، ص23).

نظريات المساندة الاجتماعية: هناك عدة نظريات للمساندة الاجتماعية ومن هذه النظريات ما يلي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

– نظرية المقارنة الاجتماعية: وضحت الأبحاث التي قامت على العلاقة بين الخوف والاندماج نقلا عن (الصبان، 2003)، إن الخوف الناتج عن التعرض لصدمة كهربائية له آثار لدى الأفراد الخاضعين للتجربة مثل رغبة الشخص في الانتظار مع شخص آخر قد يكون في نفس الموقف إلا أن بعض الأبحاث أسهمت في تعديل ما توصل إليه الباحث، وأوضحت أن الميل إلى الباحث عن صحبة الآخرين يتناقص في ظل حدوث الكثير من المواقف المحرجة إذ توصل (zinbardoe Sarnoff) إلى أن القلق مثل (مص زجاجة الرضاعة) مقابل الخوف قد أدى إلى خفض معدل الاندماج، إذ أن الخوف من الرفض الاجتماعي كان هو المسيطر على رغبة الفرد في الانتظار بمفرده عندما يشعر بالحرج، كما أن وجود انفعالات وجدانية قوية يقلل من ميل الفرد إلى التحدث مع الآخرين، وقد ركزت بعض الأبحاث على دور التعزيز الذاتي في مواقف الضغط فعندما يواجه الأفراد تهديدًا فإنهم يشتركون في مقارنات بالأشخاص الأقل كفاءة منهم في محاولة الاسترجاع كيف ينظرون(الصبان، 2003، ص44).

– **نظرية التبادل الاجتماعية:** ينظر إلى العلاقات من خلال نظرية التكافؤ التي تعتبر من أهم نظريات التبادل الاجتماعي على أنها تتكون من تبادل المصالح والفوائد، أي أن الأفراد المشتركين في علاقة تبادل يفترضون تقديم فائدة أو منفعة يرتبط بتلقي الفرد منفعة أخرى في المقابل، وأن تلقى منفعة يعد دينًا ملزمًا بإعادة تقديم منفعة في المقابل، وأي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود فعل وجدانية سلبية، ومن بين العوامل الهامة التي تؤثر على أهمية تلك الاعتبارات نوعية العلاقة إذ أن التكافؤ مهم في علاقات العمل (علاقات ملزمة) وكذلك في العلاقات الودية (علاقات الأصدقاء).

– **النظرية البنائية:** الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة الاجتماعية يقوم على افتراض أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد، وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، وتلعب دورًا هامًا في تعزيز المواجهة الإيجابية لهذه الأحداث دون إحداث أي آثار سلبية على الصحة النفسية للفرد، إلا أن هذه النظرية تتسم ببعض العيوب تتمثل في إهمالها لدراسة شبكات التفاعلات الاجتماعية الكبيرة التي تحيط بالمجتمعات الكبيرة، ولم تصل هذه النظرية أيضاً في دراستها لأبعاد المساندة الاجتماعية إلى نتائج صادقة.

– **النظرية الوظيفية:** أكد علماء النظرية الوظيفية على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، وتركز هذه

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

النظرية أيضاً على تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدى الفرد.

التحصيل الدراسي: يعتبر التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد وتنمي قدراته العقلية مما يعمل على الانسجام بين سلوك الفرد وانفعالاته، ويتبين ذلك من خلال درجة التحصيل لدى الفرد، ويعد التحصيل الدراسي من الأهداف النبيلة التي يسعي إليها المجتمعات لتحقيقها، وذلك من خلال البرامج التعليمية المتخصصة، ولهذا اهتمت العديد من البحوث ورسائل الماجستير به باعتباره هو المؤشر الرئيسي لمعرفة مدى نجاح وتفوق العملية التعليمية، وتحقق الأهداف المطلوبة، كما يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير الخاصة بالمعلمين، بالإضافة إلى أن التحصيل يعني القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن للطالب استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب، ويقاس التحصيل عن طريق مؤشر الأداء الدراسي (عبد الرحمن،2008، ص 24).

تعريفه اللغوي: "حصل الشيء تحصيلًا. وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته. وتحصيل الكلام: رده إلى محصوله" (الرازي، 2008، ص 84).

ويعرف اصطلاحًا: هو "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح اللذان يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي" (غنيم، 2003، ص 11).

كما يعرف بأنه "ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة، وهي الثمرة الذي يتحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين ويمكن تقديمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل" (مولاي، 2004، ص 325).

تعد عملية التعليم والتعلم واحدة من أهم المؤشرات الدَّالة على تقدُّم البشرية، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي تحصَّلتْ عليها المرأة المتزوجة ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم، ويقيس التحصيل كم المفاهيم العلمية لدى الطلاب، وهو أهم المؤشرات التي يعتمد عليها النظم التربوية لقياس كمية التعلم، ومن تم فهو مؤشر على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، ويستخدم مفهوم التحصيل للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسته، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلي (علام، 2006، ص57).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

أهـداف التحصـيل الدراسـي: يهـدف التحصـيل الدراسـي في المقـام الأول إلى الحصـول علـى المعـارف والمعلومات، والاتجاهات، والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسة المقررة، ويمكن تحديدها كما ذكرها (بلال،2017، ص 33) فيما يلي:

1ـ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقاً للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

2 . تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المترجمة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

أنواع التحصيل الدراسي:إن الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ إن دلَّ على شيء، فإنَّه يدلُّ على أن التباين الحاصل في هذه الدرجات يوصلنا إلى القول بأن التحصيل الدراسي هما نوعان كما ورد ذكرهم لدى (عبادة، 2014، درداخ، 2013)

1- التحصيل الدراسي الجيد: ويعرف بالتحصيل الجيد، وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيله في نفس العمر العقلي والزمني، وبذلك فإن الفرد المفرط تحصيله في نفس العمل العقلي والزمني له ويتجاوز بشكل غير متوقع، وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف، وارتفاع درجة المنافسة، والثقافة والمعرفة العلمية.

2- التحصيل الدراسي الضعيف: هو التقصير الملحوظ من بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه "نعيم الرفاهية" بالتأخير الدراسي.

مؤشرات ضعف التحصيل الدراسي:(التعامي، 2008) ومنها:

الشرود الذهني والسرحان، وعدم الانتباه، وعدم القيام بالواجبات المنزلية، إضافة إلى عدم المشاركة والتفاعل مع الآخرين في الفصل.

وذكر أيضاً من أسباب تدني التحصيل الدراسي: الضعف في الصحة العامة، وضعف البصر والسمع والنطق، وضعف الذكاء العام، والفقر المادي للمنزل وفقدان التوازن العاطفي إضافة إلى عدم المواظبة على الحضور المدرسي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

تقويم التحصيل الدراسي: يعتبر التقويم مقومًا أساسيًا من مقومات العملية التعليمية، فهو العملية التي تحكم من خلالها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف، وتلجأ إلى التقويم بعد انتهاء البرنامج وانقضاء فترة زمنية قد تطول أو تقصر على انتهائه، وتتنوع الطرق لمعرفة مدى التحصيل وتتمثل في الاختبارات التقليدية، حيث يقوم الطلاب بالخضوع للعديد من الاختبارات: كسؤال المعلم للطلاب في الفصل وتقييمه لهم، أو عن طريق الوظائف والأعمال والبحوث المنزلية التي يكلف بها المعلم الطلاب، أو عن طريق الاختبارات الشفوية، أو اختبارات المقال، و التقارير والمناقشات، وتعتبر أيضاً الاختبارات المقننة من طرق تقويم التحصيل الدراسي كاختبارات الخطأ و الصواب وملئ الفراغات والمقابلة والترتيب (صالح، 1980، ص 35)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (جودة،2017) إلى الكشف عن "فاعلية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لطلبة الثانوية العامة" إلى مدى فاعلية البرنامج القائم على المساندة الاجتماعية في خفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لطلبة الثانوية العامة، تكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة (60) ذكور، و(60) إناث ممن يرتفع لديهم القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفس جسمية، واستخدمت الدراسة مقياس القلق العام، ومقياس الاضطرابات النفسجسمية، والبرنامج القائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية، وتوصلت الدراسة التي أجريت بجمهورية مصر إلى أهم النتائج التالية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس القبلي في القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في قياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها في القياس البعدي في القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لصالح القياس البعدي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وقام (العيساوي،2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة"، وكشف العلاقة بين المساندة وبين التقدير الذات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

والتحصيل الدراسي، وذلك للحاجة الضرورية للمساندة وتقدير الذات لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة، التي أجريت بكلية الآداب والعلوم بجامعة الجبل منطقة الجبل الغربي بليبيا، واعتمدت على المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن، وتكونت العينة من (150) طالباً وطالبة مقسمة إلى (75) طالباً و(75) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة ومقياس لتقدير الذات واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المساندة وتقدير الذات وبين المساندة والتحصيل الدراسي، كما إن المستوى الاجتماعي للأسرة تأثير على مدى التحصيل الدراسي.

كما قام (بوشدوب، 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على "المساندة الاجتماعية وأثرها في بعض العوامل الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي" إلى محاولة الكشف عن أثر المساندة الاجتماعية في بعض العوامل الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي، وقد أجريت هده الدراسة بالجزائر، وحيث كان لابد من الاعتماد علي أحد التصاميم التجريبية الحقيقية للتحقيق من صدق الفرضيات أو عدمها من حيث درجة التحكم الخارجي ومستوى تقدير الذات، وأخيراً درجة استعمال استراتيجيات التعامل المركزة علي المشكلة والاستراتيجيات المركزة على الانفعال، وتكونت عينة من (20) تلميذًا اختيروا بطريقة عشوائية، ووزّعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن نتائج البحث أن المجموعتين لم تحافظا علي تكافئها مثلما كانت عليه في المقياس القبلي، وتدعو إلي وجوب الاهتمام بهذا البعد النفسي الاجتماعي نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في حياتنا.

كما هدفت دراسة (المحتسب، 2010) بعنوان "علاقة المساندة بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل"، للتعرف إلى العلاقة بين المساندة ودرجة الخبرة الصادمة لطلاب المرحلة الأساسية العليا في الخليل بفلسطين، وتكونت العينة الدراسة من (418) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، ثم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية عشوائية، وقد طبقت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الخبرة الصادمة، وأظهرت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات الخبرات الصادمة والمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

وهدفت دراسة (الديداموني، 2009) بعنوان "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين للكشف عن مدى تأثير المساندة الاجتماعية الأسرية على نمو وإحباط الموهبة الابتكارية لدى المراهق" وأجريت الدراسة في مركز سوزان مبارك الاستكشافي في حدائق القبة بجمهورية مصر العربية، وتكونت العينة الدراسة (62) من طلاب مرحلة الثانوية (32) إناث، و(30) ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (10_17) سنة، واستخدم الاستبانة كمقياس للموهبة الابتكارية وكمقياس للمساندة الاجتماعي، وتتبع المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة عند (0.01) ذات دلالة بين درجات المساندة، ودرجات الوهبة الابتكارية للمراهق، كما يدركها المعلم، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مرتفعة ومنخفضة المساندة الاجتماعية في كل من التفكير الابتكاري للموهبة الابتكارية للمراهق.

كما أجرى (دياب، 2006) دراسة بعنوان "دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين "إلى معرفة دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من آثر النفسي الناتج عن تعرض للأحداث الضاغطة، وتحديد التأثير السلبي للأحداث الضاغطة على صحة النفسية للمراهقين، وتكونت العينة من(550) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وتراوحت أعمارهم بين(15_19) سنة، وأجريت الدراسة بغزة بفلسطين، واستخدم المنهج الوصفي، واستبانة للمساندة الاجتماعية، واستبانة للأحداث الضاغطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين يتعرضون لأنماط من الإحداث الضاغطة، وتوجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات الإحداث الضاغطة والمساندة الاجتماعية، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات الصحة النفسية والمساندة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، تبين أنها في أغلبيتها أشارت إلى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات وتنمية المواهب الابتكارية كدارسة (العيساوي، 2017)، ودراسة (الديواموني، 2009)، حيث اتضح وجود علاقة موجبة بين المساندة وتقدير الذات، وبين المساندة الاجتماعية والتفكير الابتكاري للموهبة الابتكارية وبين المساندة والأنشطة الفنية، وأشارت دراسة (بوشدوب، 2014) ودراسة (دياب، 2006)، ودراسة (المحتسب، 2010)، ودراسة (جودة،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

2017) إلى وجود أثر لدور المساندة الاجتماعية في الصحة النفسية للمراهقين والخبرة الصادمة لطلاب المرحلة الأساسية، حيث اتَّضح وجود علاقة عكسية بين الأحداث الصادمة والمساندة الاجتماعية، ووجود علاقة طردية بين الصحة النفسية والمساندة الاجتماعية، وبالنظر إلى الدراسات السابقة يمكن إبداء الملاحظات التالية:.

-أغلب الدراسات السابقة جاءت بطابع تجريبي، وطابع وصفي، للكشف على أثر المساندة الاجتماعية، والمواهب الابتكارية، والصحة النفسية للطلاب بشكل عام والمراهقين بشكل خاص مما شجع الباحثات للقيام بهذا البحث للطالبات المتزوجات.

-اختلفت أغلب الدراسات مع البحث الحالي من حيث البيئة، ما عدا دراسة (العيساوي، 2017) اتفقت مع البحث الحالي من حيث البيئة التي أجريت فيها، وهي البيئة الليبية وكذلك الفئة العمرية.

-اتفقت كل الدراسات السابقة على أن المساندة الاجتماعية هي المتغير المستقل ومحور الدراسة، كما اهتم الباحثون بالمساندة من حيث تنمية المواهب والجانب النفسي بشكل كبير، مما شجع الباحثات على القيام بهذا البحث ودراسة المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل بشكل مباشر للطالبات المتزوجات

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في بحثهن الحالي فيما يتعلق بالمساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وذلك من خلال الاطلاع على الجانب النظري، مما يساعد في صياغة المشكلة، ووضع الأهداف والتساؤلات، وكذلك الاستفادة من تفسير النتائج ومدى الاتفاق والاختلاف بينهما.

إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث: تحديد منهج البحث، والمجتمع، والعينة، والأداة، واستخراج الصدق والثبات، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي عرضاً لذلك.

منهج البحث: اتبعت الباحثات المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث، ويتناول هذا المنهج وصف الظاهرة أو الموضوع معتمداً على جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها تحليلاً كافياً.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من الطالبات المتزوجات بكلية التربية بجامعة مصراته، والبالغ عددهن (438) للعام الدراسي 2020/2019.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (62) طالبة متزوجة من جميع الأقسام التطبيقية والإنسانية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، ويبين الجدول رقم (1) توزيع عينة البحث: يكتب رقم في كل الجداول

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب تخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم إنسانية	48	77.4
علوم تطبيقية	14	22.6
المجموع	62	100.0

أداة البحث: استعانت الباحثات باستبانة المساندة الاجتماعية المعدة من قبل (هوارية، 2013)، ودراسة (عبد الهادي، 2018)، وتتكون الاستبانة في صورتها الأولية من (30) فقرة، مقسمة في مجالين: مجال المساندة الاجتماعية، يتكون من (15)، ومجال التحصيل الدراسي يتكون من (15)، وقامت الباحثات باختيار بدائل الإجابة وهو السلم الثلاثي (غير موافق- إلى حد ما – موافق).

صدق وثبات الأداة:

1. الصدق الظاهري:

ولاستخراج صدق وثبات الأداة (الاستبانة) تمَّ توزيعها على مجموعة من المحكِّمين بلغ عددهم (7)، وذلك لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبيان بالحذف، أو التعديل، أو الإضافة، وقام المحكِّمون بتعديل وحذف بعض الفقرات، وأصبح الاستبيان في صورته بعد أداء المحكِّمين، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (25) فقرة، مقسمة لمجال المساندة الاجتماعية (14) فقرة، ولمجال التحصيل الدراسي (11) فقرة.

2 . صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثون باستخراج صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدولان رقم (2) ورقم (3) يوضحان ذلك.

جدول (2) يبين معامل الارتباط بين فقرات المجال الأول (مجال المساندة)

ت	الفقرات	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون
1	استشير أفراد أسرتي فيما اتخذه من قرارات	0.002	0.389**
2	أجد العون من أسرتي عند الحاجة إليهم	0.002	0.384**
3	أجد من يقدم لي النصيحة لحل المشكلات التي تواجهني، ودلك من قبل الأسرة	0.000	0.500**
4	لا ترهقني مطالب زوجي وأبنائي	0.000	0.453**

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

5	يقوم زوجي بمتابعة دروس أبنائي	0.001	0.405**
6	لا أشعر بالتقصير والإهمال في حق أبنائي	0.007	0.340**
7	ثقتي بنفسي لا تهتز بمجرد معرفة آراء الآخرين	0.001	0.410**
8	تقضي أسرتي معي وقتاً ليتحدثوا عن أهدافي واهتماماتي	0.000	0.536**
9	اعتقد أن الناس يحتاجون إلى بعضهم البعض بما في دلك أفراد أسرتي الواحدة	0.004	0.362**
10	أشعر بالاطمئنان عندما أحصل على المساندة الاجتماعية هن أسرتي	0.008	0.335**
11	تتعزز ثقتي بنفسي من قوة علاقات أسرتي	0.000	0.487**
12	تقدم أفراد أسرتي لي المساندة اللازمة بغض النظر عما هو أفضل	0.000	0.461**
13	أشعر بأن المساندة المعنوية تساعدني على تحقيق أهدافي	0.000	0.571**
14	تعمل أسرتي جاهدة على تقديم الإرشادات بشكل دائم لي	0.020	0.296*

جدول (3) يبين معامل الارتباط بين فقرات المجال الثاني (التحصيل الدراسي)

ت	الفقرات	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون
1	لا انزعج من حديث زوجي عن مشاكلنا الزوجية الناتجة عن خروجي للدراسة	0.035	0.268*
2	أتحمس دائماً وأتحدي زملائي في المنافسة للحصول على أعلى الدرجات والتقديرات	0.007	0.338**
3	لدي قدرات وإمكانيات كافية للنجاح والتفوق في مجال دراستي	0.000	0.559**
4	أومن بقدراتي ومواهبي وأضعفها جيداً في دراستي	0.001	0.417**
5	دراستي الحالية تساعد على بناء أسرتي بشكل نموذجي	0.000	0.438**
6	أحس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع الجامعي مما يزيد في التحصيل العلمي	0.000	0.582**
7	لا أتكاسل وأقاوم النوم والإرهاق في سبيل تحقيق أهدافي	0.000	0.573**
8	تشجيع أسرتي وأصدقائي له أثر واضح لدافعيتي لاستكمال تعليمي	0.002	0.380**
9	احظى بتقدير من أسرتي عند حصولي على درجات عالية	0.000	0.470**
10	يعلمني أصدقائي بأي جديد في الدراسة في حال تغيبت عن المحاضرات	0.000	0.487**
11	أشعر بالارتياح داخل القسم مع زملائي ولا أشعر بأني غريب عنهم	0.000	0.582**

من خلال الجدولين السابقين جدول المساندة رقم (2)، وجدول التحصيل رقم (3) نلاحظ أن فقرات الاستبيان دالة إحصائيًا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد استخراج صدق الاتساق الداخلي مكون من (25) فقرة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

ب . ثبات الأداة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة إذا تم توزيع الاستبانة أكثر من مرة، وكانت الظروف المحيطة متماثلة خلال فترات زمنية معينة، ولاستخراج ثبات الأداة استخدمت الباحثات معامل ألفا كرونباخ والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
25	0.726

من خلال الجدول السابق يتضح أن الاستبانة ثابتة بمعامل (0.726)، ومن هنا أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية للتطبيق.

تطبيق أداة البحث: قام الباحثون بتطبيق أداة البحث على العينة يوم السبت الموافق 2020/11/7 إلى يوم الاثنين الموافق 2020/11/9، حيث تم توزيعها بنسبة 100%، ومن ثمَّ جمع البيانات وتدقيقها، وتأكد من صلاحيتها لغرض التحليل الإحصائي، ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام تحليل (spss) لتحليل البيانات، وتم استخدام مقياس ليكرث الثلاثي، وهو المقياس المناسب لقياس الواقع الذي يعيشه مجتمع البحث، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يبين مقياس ليكرث الثلاثي المستخدم في البحث

المقياس	1	2	3
الرأي	غير موافق	إلى حد ما	موافق
الوسط المرجح	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34

متغيرات البحث: المتغير المستقل: المساندة الاجتماعية. و**المتغير التابع:** التحصيل الدراسي.

الأساليب الإحصائية: قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (spss) الإحصائي، – اختبار **(t)** لإيجاد الفروق– اختبار التباين الأحادي– معامل ألفا كرونباخ لإيجاد الثبات– معامل ارتباط بيرسون– لإيجاد العلاقة والاتساق الداخلي– النسب المئوية والتكرارات– الانحراف المعياري المتوسط الحسابي.

عرض النتائج ومناقشتها: استعرضت الباحثون النتائج الإحصائية وتفسيرها كالتالي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

السؤال الأول ينص على: ما هو مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظر الأهل".

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الاختبارات الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية.

جدول (6) يوضح مستوى المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظر الأهل

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
1	استشير أفراد أسرتي فيما اتخذه من قرارات	.646	2.45	81.66	10	عالي
2	أجد العون من أسرتي عند الحاجة إليهم	.696	2.89	96.33	2	عالي
3	أجد من يقدم لي النصيحة لحل المشكلات التي تواجهني وذلك من قبل الأسرة	.745	632.	87.66	6	عالي
4	لا ترهقني مطالب زوجي وأبنائي	.692	342.	78	12	عالي
5	يقوم زوجي بمتابعة دروس أبنائي	.592	1.90	63.33	14	متوسط
6	لا أشعر بالتقصير الإهمال في حق أبنائي	.504	442.	81.33	11	عالي
7	ثقتي بنفسي لا تهتز بمجرد معرفة أراء الآخرين	.588	2.60	86.66	7	عالي
8	تقضي أسرتي معي وقتاً يتحدثوا عن أهدافي و اهتماماتي	.527	322.	77.33	13	متوسط
9	اعتقد أن الناس يحتاجون إلى بعضهم البعض بما في ذلك أفراد أسرتي الواحدة	.520	2.85	95	4	عالي
10	أشعر بالاطمئنان عندما أحصل على المساندة الاجتماعية من أسرتي	.450	2.92	97.3	1	عالي
11	تعزز ثقتي بنفسي من قوة العلاقات أسرتي	.438	582.	86	8	عالي
12	تقدم أفراد أسرتي لي المساعدة اللازمة بعض النظر عما هو أفضل	.588	2.58	91	5	عالي
13	أشعر بأن المساندة المعنوية تساعدني علي تحقيق أهدافي	.450	2.73	83.33	9	عالي
14	تعمل أسرتي جاهدة على تقديم الإرشادات بشكل دائم لي	.504	502.	95	3	عالي

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية جامعة مصراته عالي، حيث تجاوزت كثيراً درجة الإجابة فوق المتوسط، حيث جاءت الفقرة رقم (10) في المرتبة الأولى، ذات متوسط قدره (2.92)، وبانحراف معياري قدره (0.275)، وبوزن نسبي (3.97) وهي تدل أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً للطالبة المتزوجة في شعورها بالراحة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

والطمأنينة، وبالتالي يتوفر لديها الإحساس بالاستقرار، وبالتالي تسلسلت باقي الفقرات بمستوى عالي من المساندة حسب متوسطهما، ما عدا الفقرتان رقم (5)، (8) جاءت بمستوى متوسط من المساندة، وكان المتوسط قدره (1.90)، (2.32) وبانحراف معياري قدره (0.592)، (0.527) وبوزن نسبي قدره (63.3)، (77.3) ويعزى ذلك إلى تطور ثقافة المجتمع الليبي الذي يشجع المرأة لاستكمال تعليمها، وبالتالي تتحصل على قدر كافٍ من المساندة، حيث تتفق مع دراسة (المحتسب، 2010) ودراسة (الديداموني، 2009) في وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الخبرات، والتفكير الابتكارية، والمساندة لدى طلاب المرحلة العليا.

2 ـالسؤال الثاني ينص على: "ما هو مستوى التحصيل الدراسي للطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظرة الطالبات".

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الاختبارات الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية.

جدول (7) يوضح مستوى التحصيل الدراسي للطالبات المتزوجات بكلية التربية من وجهة نظرة الطالبات.

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
1	لا انزعج من حديث زوجي عن مشاكلنا الزوجية الناتجة عن خروجي للدراسة	.681	2.21	73.6	11	متوسط
2	أتحمس دائماً واتحدي زملائي في المنافسة للحصول على أعلى الدرجات والتقديرات	.717	2.45	81.66	10	عالي
3	لدي قدرات وإمكانيات كافية للنجاح والتفوق في مجال دراستي	.565	2.52	84	7	عالي
4	أومن بقدراتي ومواهبي وأضعفها جيداً في دراستي	.593	2.53	84.33	6	عالي
5	دراستي الحالية تساعد على بناء أسرتي بشكل نموذجي	.485	2.73	91	3	عالي
6	مستوى زوجي التعليمي ساهم في إكمال تعليمي	.671	2.48	82.66	8	عالي
7	أحس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع الجامعي مما يزيد في التحصيل العلمي	.590	2.56	85.33	5	عالي
8	لا أتكاسل وأقاوم النوم والإرهاق في سبيل تحقيق أهدافي	.518	2.73	91	2	عالي
9	تشجيع أسرتي وأصدقائي له أثر واضح لدافعيتي لاستكمال تعليمي	519.	2.73	91	1	عالي
10	احظى بتقدير من أسرتي عند حصولي على درجات عالية	.646	2.47	82.33	9	عالي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

11	يعلمني أصدقائي بأي جديد في الدراسة في حال تغيبت عن المحاضرات	.590	2.56	85.33	4	عالي

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية جامعة مصراته عالي، حيث تجاوزت الفقرات فوق المتوسط ، حيث جاءت الفقرة رقم (9) في المرتبة الأولى ذات متوسط قدره (2.73)، وبانحراف معياري قدره (0.518) وبوزن نسبي قدره (91) وهي تدل على أن تشجيع الأسرة والأصدقاء هو دافع قوي يؤثر على رفع التحصيل الدراسي، وبالتالي تسلسلت باقي الفقرات بمستوى عالي من التحصيل، ما عدا الفقرة رقم (1) ذات متوسط قدره (2.21) وانحراف معياري قدره (0.681) ووزن نسبي قدره (73.6)، ويعزى ذلك إلى أن أغلب الطالبات تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال حصولها على مستوى تحصيل دراسي عالي، وكذلك رغبة الطالبات في الحصول على درجات مرتفعة تجعلها تتخذ الإمكانيات المتاحة للوصول إلى هذه الغاية، حيث تتفق مع دراسة (العيساوي،2017) في وجود علاقة موجبة بين المساندة والتحصيل الدراسي من حيث المستوى الاجتماعي للأسرة تأثير على مدى التحصيل.

3 _ السؤال الثالث ينص على: "هل توجد فروق بين مستوى المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات بكلية التربية وفقاً لمتغير التخصص؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الاختبار **(t)** لإيجاد الفروق في مستوى الدلالة المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات لمتغير التخصص والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية.

جدول (8) يوضح اختبار(t) لدلالة الفرق في مستوى المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	48	.229	2.53	-.701-	60	.486
علوم تطبيقية	14	.186	2.58			

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (.486) > (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات العينة تعزى لمتغير التخصص حول مستوى المساندة، ومن هنا نجد أن وجهات نظر العينة حول مستوى المساندة لم يختلف باختلاف تخصصات العينة. وهذا يعزى إلى طبيعة المجتمع الليبي بحيث لا يشكل التخصص فرقًا لديه لتقديم المساندة اللازمة فهي طالبة وتحتاج إلى دعم بغض النظر عن تخصصها. وهذا ما ميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالتركيز على التخصص (علوم إنسانية– علوم تطبيقية) دون غيرها من الدراسات.

4 . السؤال الرابع ينص على: "هل توجد فروق بين مستوى المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير عدد الأبناء؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الاختبار (**t**) لإيجاد الفروق في مستوى الدلالة المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات لمتغير التخصص والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي.

جدول (9) يوضح اختبار التباين الأحادي لدلالة الفرق في مستوى المساندة الاجتماعية للطالبات المتزوجات وفقاً لمتغير عدد الأبناء

المساندة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.120	2	.060	1.256	.292
داخل المجموعات	2.828	59	.048		
المجموع	2.949	61			

من الجدول أعلاه نجد مستوى الدلالة (.292) > (.050) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات العينة تعزى لمتغير عدد الأبناء حول مستوى المساندة، نجد أن وجهات نظر العينة حول مستوى المساندة لم يختلف باختلاف عدد الأبناء، يرجع السبب من وجهة نظر الباحثات لطبيعة المرأة ومدى احتياجها لمن يساندها بغض النظر عن وجود أبناء واختلاف عددهم، وهو ما يميز هده الدراسة عن الدراسات السابقة؛ لكونها تدرس الطالبات المتزوجات.

ومن خلال ما سبق نتوصل للإجابة على التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية في جامعة مصراته؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

للإجابة على هذا التساؤل ثم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (10) العلاقة بين معامل ارتباط المساندة الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي

عدد أفراد العينة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
62	.491**	0.05

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط بيرسون (0.491) دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) أي أن هناك علاقة طردية متوسطة بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التحصيل، أي كلما زادت المساندة تحسن مستوى التحصيل، وهذا يدل على مدى أهمية المساندة من وجهة نظر الباحثات، حيث تتفق مع دراسة (العيساوي،2017) في وجود علاقة موجبة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي من حيث المستوى الاجتماعي للأسرة تأثير على مدى التحصيل الدراسي.

"هل توجد علاقة بين مستوى المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر عينة البحث"

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

جدول (11) يوضح العلاقة بين مستوى المساندة والتحصيل

الإحصاء	المساندة	التحصيل
معامل بيرسون	.491**	1
مستوى الدلالة	.000	
العينة	62	62
معامل بيرسون	1	.491**
مستوى الدلالة		.000
العينة	62	62

من الجدول رقم (11) نجد أن معامل ارتباط بيرسون (0.491) دالًا إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أي أن هناك علاقة طردية متوسطة بين مستوى المساندة ومستوى التحصيل، أي كلما أزادت المساندة كلما تحسن مستوى التحصيل، وهذا يدل على مدى أهمية المساندة من وجهة نظر الباحثات.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

التوصيات: في ضوء النتائج التي أظهرت إجمالاً علاقة المساندة الاجتماعية بمستوى التحصيل الدراسي توصلت الباحثون إلى العديد من التوصيات ومنها:

- التأكيد على تقديم الدعم الاجتماعي والمساندة للطالبة من قبل الأسرة والأصدقاء لرفع التحصيل لديهم.
- زيادة نشر الوعي بين أواسط الأهالي والأزواج بأهمية إكمال المرأة تعليمها؛ وذلك لزيادة مستواها الفكري، والحصول على شهادة عليا، تمكنها من الحصول على وظيفة مناسبة.
- أن تهتم الجامعة بظروف الطالبات المتزوجات خاصة، وتقدير تلك الظروف حتى يواكبن العملية التعليمية بنجاح.
- إقامة محاضرات وندوات التي تتحدث على أهمية التعليم للمرأة، وأهمية التعليم الجامعي لها، وقيمة الشهادة الجامعية بالنسبة للمرأة.
- خلق جو اجتماعي تسوده المحبة، والتعاون، والصراحة داخل الكلية، والتركيز على العمل الجماعي مما يساعد على تنمية المهارات.
- التأكيد على أهمية حصول المرأة على الشهادات العليا كونها أهم الأسلحة في مواجهة مصاعب الحياة.

المقترحات: وتقترح الباحثات إجراء ما يلي:

- القيام بدراسات أخرى لها علاقة بالمساندة الاجتماعية وبمتغيرات أخرى مثل (الأساليب والمعاملة الأسرية، والالتزام الديني).
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى مثل (الضغوط النفسية ومفهوم الذات).
- عمل دراسات الميدانية عن الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة خاصةً
- عمل دراسات عن الآثار الناتجة عن خروج المرأة الجامعية المتزوجة للدراسة عن الزوج والأبناء

المصادر والمراجع:

- الباحث، ف. (2018). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، سبها، ليبيا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

- بلال، خ.(2017).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة سبها، ليبيا.
- بوشدوب، ش.(2014). المساندة الاجتماعية وأثرها في بعض العوامل الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، دمشق، سوريا، المجلد (12)، العدد (1).
- التعامي، م.(2008). *ضعف التحصيل الدراسي*، وكالة البحوث الدولية.
- جودة، ع.(2017).فاعلية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق للعام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسية لطلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة دمياط، كلية التربية.
- خولي، س.(2011). كتاب الأسرة والحياة العائلة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- درداخ، س.(2013). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، الجزائر، دار جامعة الوادي.
- دياب، م.(2006). دور المساندة الاجتماعية لمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزه، فلسطين.
- الديداموني، ش.(2009).*المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزقازيق، مصر.
- .الرازي، م. (2008). مختار الصحاح، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الربيعة، ف. (1997). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد (43).
- سلامة، م. (1991). المعاناة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، المجلد (8)، العدد (1).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

- شعلان، أ. (2006). سيكولوجية الطفولة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- الصبان، ع. (2003). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينة مكة المكرمة وجدة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القرى، مكة المكرمة.
- عباده، ل. (2014).التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي، الجزائر.
- العيساوي، م. (2017). *الإسناد الاجتماعي وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين الشمس.
- العيسوي، إ. (2006). *قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي*، مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس، المجلد (4)، العدد (2).
- عبد الرحمن، م. (2008). علم النفس التربوي والتعلم والتعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الحميد، ع. (1996). المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقته كل منها برضا المعلم عن العمل، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- عبد الرزاق، ع. (1998). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة الدراسات النفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة. المجلد (8)، العدد (1).
- عبد المعطي، ح. (2006). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عبد المغتال، هـ.(2001). المساندة الاجتماعية والطمأنينة الانفعالية لدى المسنين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة الزقازيق.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/08/01 تاريخ النشر 2022/10/11

- عبد الهادي، ي.(2018).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي مرحله التعليم المتوسط، جامعه سبها، ليبيا.
- علام، صلاح الدين.(2006). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر العربي للنشر.
- غنيم، م. (2003). الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، موقع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الخليج.
- الكردي، ف.(2012). *الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة السعودية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المملكة العربية السعودية.
- المحتسب، آ.(2010). *علاقة المساندة الاجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل*، رسالة الماجستير (غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- محيسن، ا. (2018). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج*، رسالة الماجستير (غير منشورة)، جامعة الأقصى، القدس.
- مخيمر، ع. (1997). *الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغير وسيط في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدي الشباب الجامعي*، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (7).
- مولاي، م. (2004).*نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- هواري، ق. (2013). *المساندة الاجتماعية في مواجهة الأحداث الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات*، دراسة ميدانية بقطاع الصحة العمومية بوهران، الجزائر.
- الوافي، ع. (2003). *الأسرة والمجتمع*، ، دار النهضة للنشر للتوزيع، القاهرة، مصر، ط8.